بعض المفاهيم الخاصة بالمقياس:

1- الثقافة (la culture):

الثقافة تشمل جميع السمات الروحية والمادية والفكرية وحتى العاطفية، التي تميز مجتمعا بعينه أو فئة اجتماعية، كما أنها تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة، وتشمل أيضا نظم القيم والمعتقدات والتقاليد، فهي باختصار هي ذلك الكل المركب مما ذكر سابقا. أما من وجهة نظر الانثروبولوجيا فالثقافة هي: " مجمل التراث الاجتماعي، وهي أسلوب حياة المجتمع وعلى ذلك فلكل شعب في الأرض ثقافة"[1]،

2- الأدب الشعبي (Littérature Populaire):

الأدب الشعبي "هو ذلك الأدب الذي أنتجه فرد بعينه ثم ذاب في ذاتية الجماعة التي ينتمي إليها مصورا همومها وآلامها وأفراحها وآمالها في قالب شعبي جماعي يتماشى و نظرتها للحياة و للموت و للأشياء وكذا مستواها الفكري و الثقافي و الاجتماعي و الإيديولوجي"[2]، أي هو الانتاج اللامادي للجماعات والأفراد يتخذ الطابع العامي والشفهي غالبا ويبقى مستمرا ويحافظ عليه الأفراد جيلا عن جيل.

3- التراث (le patrimoine):

التراث هو عبارة استمرارية ثقافية على نطاق واسع في مجالي الزمان والمكان تتحدد على أساس التشكيلات المستمرة في الثقافة الكلية، وهي تشمل فترة زمنية طويلة نسبيا وحيزا مكانيا متفاوتا نوعيا، ولكنه متميز بيئيا، وهو أيضا "كل ما خلفه لنا أسلافنا من عقائد وعلوم ومعارف، وثقافات وعادات وتقاليد وتجارب وخبرات وفنون ..."[3].

4- المجتمع (la société):

المجتمع هو "الجماعة من الأفراد تجمعهم أغراض واحدة، تثبتها الأوضاع والمؤسسات الاجتماعية والقوانين السائدة، ولكل مجتمع ظواهر عامة مشتركة بين جميع أفراده (الخصوصية الثقافية)، وهي لا تنحل إلى الظواهر النفسية الفردية، لأن الاجتماع يولد في نفوس الأفراد كيفيات

---

[1] محمد سعيدي، مقدمة في انثروبولوجيا –مظاهر الثقافة الشعبية، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الطبعة 2013، ص11.

[2] محمد سعيدي، نفس المرجع،ص82-83.

[3] عبد السلام هارون، التراث العربي، تاريخ التصفح 2016/11/17 23:10

www.vitaminedz.org/article/articles-474-370109-0-1.

جديدة من الشعور والتفكير والارادة يطلق عليها الوعي الاجتماعي"[4].وبالتالي فالمجتمع هو مجموعة الأفراد داخل رقعة جغرافية واحدة، تجمعهم فيها قيم ومبادئ تعكس من خلالهما نظاما اجتماعيا.

5- ثقافة ومجتمع(culture et société):

الثقافة والمجتمع مفهومين من المفاهيم الأساسية في العلوم الاجتماعية والانسانية نظرا لأهميتهما، والعلاقة وثيقة بين المفهومين نظريا وعلميا، فالثقافة لا يمكن توجد إلا بوجود المجتمع والمجتمع لا يقوم إلا بالثقافة، فالثقافة هي من تمد المجتمع بالأدوات والأساليب اللازمة لاطراد الحياة فيه.

6- التعابير الشفهية (les expressions verbales):

هي شكل من أشكال التعبير الأدبي الشعبي ذات الطابع الشفوي (الحكاية، القصة، النكتة، الغناء ...) تتصل اتصالا وثيقا بالأنماط الفكرية الاجتماعية والإنسانية، وتتداخل معها في كثير من المحطات المرتبطة بالإنسان وبالثقافة وبالمجتمع المحلي.

7- اللغة (le langage) :

تعتبر اللغة قدرة ذهنية مكتسبة–تفرضها البيئة الاجتماعية– يمثلها نسق متفق عليه يتكون من عدة رموز اعتباطية منطوقة، "يتواصل بها أفراد مجتمع ما، أو هي مرآة الشعب ومستودع تراثه وديوان أدبه وسجل مطامحه، وأحلامه ومفتاح أفكاره وعواطفه، ورمز كيانه الروحي وعنوان تقدمه وخزانة عاداته وتقاليده، ومظاهر الحضارة للمجتمع"[5]. هي "خاصية يكتسبها الفرد أو الجماعة اللغوية وتكون انعكاسا للسان معين، فإذا تم تحقيقها بواسطة الفرد سميت كلاما، وإذا تم تحقيقها بواسطة جماعة لغوية سميت لغة معينة"[6]. وبذلك تصبح اللغة هي نتاج وعي الجماعة اللغوية بلسانها.

8- اللسان (la langue):

السان هو نظام العلامات التي وضعت للتواصل بين الأفراد، هذه العلامات خاصة بمجموعة أو جماعة، أو بيئة أو بنشاط، تميزه عن باقي المجموعات والبيئات. ويعرف بـ "القدرة الخاصة بالجنس البشري على التواصل عن طريق نظام من الإشارات الصوتية –اللغوية – تدخل فيها تقنية جسدية معقدة مع افتراض وجود وظيفة رمزية، ومراكز عصبية متخصصة جينيا، هذا

---

[4] احمد الزعبي، المعجم الفلسفي، دار الآثار، الطبعة الأولى، 1996، ص 224.

[5] سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة، مرجع سبق ذكره، ص 242.

[6] تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1979، ص 39-40.

النظام من الإشارات الصوتية، يستعمل من طرف شريحة اجتماعية (أو جماعة لغوية) محددة ويكون لغة معينة"[7]. وبالتالي فاللسان هو قدرة يتميز بها الفرد عن باقي المخلوقات وحتى تميزه عن الأفراد الآخرين، بحيث يمكن ان يتعلم بالإضافة إلى لسانه أي لسان آخر (القواعد).

9- اللغة العامية –لغة الحياة اليومية–:

العامية هي "لغة أنشأتها العامة (لغة العامة جميعا) لحياتها اليومية وشؤونها العادية، كما يجري بها الحديث اليومي"[8]. كما ان التفرعات والتنوعات المختلفة للعامية تسمى لهجات، نقول: اللهجة الوهرانية، اللهجة التلمسانية... لكن في حديثنا عن كل لهجات الوطن نقول: العامية الجزائرية.

10- اللهجة (dialecte):

اللهجة هي "عبارة عن مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل، تضم عدة لهجات..."[9].

11- الازدواجية اللغوية (le bilinguisme):

يقصد بالازدواجية اللغوية: وجود لغتين مختلفتين: محلية وأجنبية عند فرد ما، أو جماعة ما وذلك في آن واحد، كما أنها تعني أيضا عدم كون الفرد أحادي اللغة.

12- الثنائية اللغوية (la diglossie):

يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى "كل الوضعيات الاجتماعية التي يوجد فيها نمطان مختلفان من نفس اللغة يستخدمان في مجتمع واحد، في مجالات ووظائف مختلفة، حيث يتمتع واحد من هاذين

---

[7] JEAN Dubois Et Autres, Dictionnaire De L'anguis tique Et Des Sciences Du Langages, Edit La Rousse, Paris, 2001, P 274.

[8] سهام مادن، دراسة تركيبية للعامية الجزائرية، كنوز الحكمة، الجزائر، 2011، ص07.

[9] شرقي سنوسي مصطفى، تعابير الغضب اللهجية عند شباب مدينتي تلمسان ووجدة في المجال الدراسي والمنزل –دراسة اجتماعية لغوية، دار كنوز، تلمسان، 2013، ص09.

الأسلوبين بوضعية اجتماعية اعلى من الآخر"[10]، فالمجتمع الجزائري هو ثنائي اللغة من حيث استعمال افراده للغة العربية الفصحى واللغة العامية.

13- الرصيد اللغوي (répertoire verbale):

هو مجموع الأشكال اللغوية المطردة المستعملة من قبل الجماعة في تفاعلاتها الاجتماعية[11].

14- الحصيلة اللغوية (bagage linguistique):

هي "مجموعة ما اكتسبه الفرد من مفردات لغوية نتيجة خبراته وتجاربه ومعارفه ومهارته الخاصة، بالإضافة إلى احتكاكه الثقافي واللغوي مع الآخرين"[12]. فالحصيلة اللغوية هي نتاج تراكم المفردات عبر كل مراحل الفرد.

15- الهوية (l'identité):

نجدها تعريفها في المعجم الفلسفي بأنها حقيقة الشيء من حيث تميزه عن غيره، وتسمى أيضا وحدة الذات، كما يشير هذا المفهوم في الأصل إلى الهوية الفردية، "ويعني إدراك الفرد نفسيا لذاته، لكن بعد توسع هذا المفهوم خاصة داخل العلوم الاجتماعية أصبح يستخدم للتعبير عن الهوية الاجتماعية، والهوية الثقافية وهي مصطلحات تشير إلى توحد الذات مع وضع اجتماعي معين أو مع تراث ثقافي معين"[13].

16- الاتجاهات (les tendances):

تشير الاتجاهات إلى نزاعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

---

[10] محمد شطاح، الازدواجية اللغوية في وسائل اعلام بلدان المغرب العربي، دراسة نقدية، كلية الاتصال، الامارات العربية المتحدة للنشر، ص01

[11] خولة طالب الابراهيمي، الجزائريون والمسألة اللغوية، ص71.

[12] سمير سعيد حجازي، معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة، مرجع سبق ذكره، ص 191.

[13] محمد حسين العجمي، الفكر التربوي وتطبيقاته الأسرية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2008، ص ص 17- 18.

كما يعرف الاتجاه على انه "ميل بالموافقة او الرفض إزاء موضوع ما أو موضوعات معينة، حيث يمكن التعرف على اتجاه الفرد إزاء هذا الموضوع من خلال سلوكه قولا كان أم فعلا"[14].

17- الكلام (Parole):

نجد فريدينان دي سوسير في كتابه "اللغويات العامة" يعرفه بأنه: "القدرة الطبيعية على التكلم، ويعرف أيضا بوصفه فعلا كالأفعال المتعلقة بالتسوق والأكل، أي الأفعال الطبيعية الغريزية الفطرية المرتكزة على قواعد بيولوجية خاصة بالجنس البشري"[15]وباعتبار الكلام هو قدرة طبيعية خاصة بالأفراد فهي تتفاوت من فرد لآخر حسب العمل على تفعيلها وتحقيقها.

اللغة، اللسان والكلام: اللغة واللسان والكلام، تكاد تكون مترادفات تحمل دلالات مختلفة. فاللغة هي الوجه المتحقق من اللسان، والمميز للسان عن لسان، أما الكلام فهو التحقق الفردي للغة ويخص الانسان.

ولذلك يمكن القول: "إن اللغة متحققة في العضو (اللسان) بالفعل، أما اللسان فتحققه يكون بالقوة، أما الكلام فتحققه يكون بفعل فاعل"[16].

---

[14] إيمان العربي النقيب، المسرح والقيم التربوية للطفل، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2011، ص 14.

[15]فريدينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بيروت، 1985، ص 32.

[16]اسقيل ابراهيم ، لغة التعريف وتعريف اللغة، مذكرة ماجستير في التنمية اللغوية، المغرب، فاس، 2012، ص73.